

الموت فحي فقال امرت ان اقبض روح ادريس في  
 السما الرابعة فقبضته هناك فرفعها جبالا في ذلك  
 المقام خاص به دون الا نبيا قاله السهلي وقال  
 الدر العيني في شرح البخاري فان قلت قال بعضهم  
 ان ادريس في الجنة يدرك عليه قوله تعالى ورفعه  
 مكانا عليا قول المكان العلوي هو الجنة قلت سمعت  
 بعض مشايخي الثقات يقولون ان ادريس لما اخبر  
 بغير روح النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ربه ان يسبقه  
 فاذن له فاستقبله ولقبه في الدنيا الرابعة النبي فان  
 كان ادريس اختص به انه ادخل الجنة فقد شاركه  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وزاد عليه بانه  
 دخلها خيا وادريس بانها دخلها بعد الموت بل زاد  
 عليه صلى الله عليه وسلم في ان ارتفاع الى اعلى الجنان  
 وارتفاع الدرجات وهذا غاية البيان فيما نحن بصدد  
 من المناسبة وقول ادريس من خبايا الخ الصالح  
 استشكل بانه ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم وانه  
 جدا على النوع فكيف مخاطبه بالانجيل ولم يخاطبه بالانجيل  
 كما قال ادم ولبه عليه السلام في ذلك من واجب  
 بانه قد قيل عن ادريس انه ليس وانه ليس بمجد لتوحيه  
 ولا هو في عهد النسب وقد قال النووي ليس وذلك  
 ما يمنع كون ادريس ايا النبي صلى الله عليه وسلم

فان

فان قوله لا اخ الصالح قاله تلمظا ونا دابا وهو اخ  
 ولن كان ابنا واولاد نبيا اخوة واخوة من اخوة وقال  
 ابن المنير اكثر الطرق على ان مخاطبه بالانجيل وقال  
 في ابن ابي الفضل صحت الخبر في مخاطبه بالانجيل  
 الصالح قال بعضهم وفي نسخة ذلك نظر **وحديث**  
**رويه له ارون** صلى الله عليه وسلم في السما الخامسة  
 ذلك بان باحرا من خصا بصرا لزيادة عليه من خصا يص  
 هارون عليه السلام موصفا حجة اللسان وقد وصفه  
 موسى عليه السلام مر بذلك فقال هو اقصر مني لسانا  
 الانية وقد حاز شيئا صلى الله عليه وسلم المنية  
 العليا من العصالحة ولا خطا بان اقصا للبعثات  
 لغات العرب وغاية لسان هارون توصا حنة بالقرآن  
 يا عبرانية والعربية اقص من انهم هو صلى الله  
 عليه وسلم اقص من نطق بالكتاب من اهل اللغة  
 العربية وذلك هارون كان محبا في قومه فوذا يجب  
 فريش وتجميع العرب له صلى الله عليه وسلم بعد بعضهم  
 له وذلك شارة الى حصول حاله صلى الله عليه وسلم  
 نفسه حاله حصلت له ارون عليه السلام مع نبي  
 اسرايل مما تاله من من ان ذامرا ان انتصار عليهم  
 وان يقع بهم وقصر التوبة فيهم على القتل دون عشرتهم  
 من العقوبات المتخطية وذلك ان هارون عند ما تله

Copyright © King Saud University